Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي (AAJSR)

Volume 1, Issue 1, January-March 2023, Page No: 22-28
Website: https://www.aajsr.com

الاستجابات الكلامية لفرعون في القصّة القرآنية وعلاقتها بالأمراض النفسية، دراسة في ضوء اللسانيات النفسية

أ. م. د. فضيلة عبد العباس حسن الأسدي[1*]، زهراء محمد قاسم كامل[2]
[1،2] قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق

Verbal Responses to Pharaoh in The Quranic Story and Its Relationship to Psychological Diseases, A Study in The Light of Psycholinguistics

Asst.Prof.Dr. Fadhila Abd-Al-Abbas Hesen[*1], Zahraa Mohammed Qhasim kamel[2]
[1, 2] Department of Arabic Language, College of Education for Girls, University of Kufa, Iraq

[*]المؤلف المراسل	fadheela.alabbas@uokufa.edu.iq	[*]Corresponding author
تاريخ الاستلام: 2023-03-01	**تاريخ القبول:** 2023-03-24	**تاريخ النشر:** 2023-03-23

الملخص

يسعى البحث بتحليل الاستجابات الكلامية لفرعون الواردة في القصّة القرآنية، بعد تقسيمها على استجابات هادئة وأخرى انفعالية، وتحليلها تحليلاً لسانياً نفسياً بغية الكشف عن شخصيته المريضة بأمراضٍ نفسية وعقلية، فتبدأ الدراسة بمقدّمة ثمّ تحليل (الاستجابات الهادئة)، ويليها (الاستجابات الانفعالية)، وتنتهي بخاتمة لأهم النتائج، ويعقبها قائمة المصادر والمراجع، وقد توصّل البحث إلى نتائج كان أهمّها: إنّ (فرعون) الذي كان في زمن النبي موسى (عليه السلام) مريض نفسي وعقلي، وهو مصاب بالنرجسية، وهذاء العظمة، وجنون العظمة، زيادة على اتّصافه بالثقة الزائدة بالنفس، والجرأة في تعذيب الآخرين.

الكلمات المفتاحية: لغة هادئة، لغة انفعالية، النرجسية، الهذاء، جنون العظمة.

Abstract

Summary: The research seeks to analyze the verbal responses to Pharaoh mentioned in the Qur'anic story, after dividing them into calm and emotional responses, and analyzing them psychologically in order to reveal his sick personality with psychological and mental illnesses. The study begins with an introduction, then an analysis of (calm responses), followed by (emotional responses), and ends with a conclusion of the most important results, followed by a list of sources and references. The research reached results, the most important of which were: Pharaoh, who was at the time of the Prophet Musa (peace be upon him), was psychologically and

mentally ill, and he suffers from narcissism, grandiosity, and paranoia, in addition to being characterized by excessive self-confidence and daring in torturing others.

Keywords: calm language, emotional language, narcissism, delirium, paranoia.

1- المقدّمة: باتت العلوم الحديثة تربط بين نتاج العلوم المختلفة بغية الوصول إلى مقاصد مشتركة بينها، وتسمى بالعلوم البينية والتي منها اللسانيات النفسية التي تربط بين علم اللغة وعلم النفس؛ بسبب وجود العامل المشترك بينهما وهو (الكلام)؛ إذ يُعد أداة لعلم اللغة، ووسيلة لمعرفة شخصية المتكلم النفسية من حيث أفكاره، ومشاعره، فضلاً عن الأمراض النفسية والعقلية التي قد يكون المتكلم مصاباً بها، عن طريق دراسة استجاباته الكلامية للمثيرات المختلفة، لذا يهدف البحث لدراسة الاستجابات الكلامية لشخصية حقيقية من الماضي وهو (فرعون) وتحليل كلامه لغوياً لمعرفة الجوانب النفسية لشخصيته. وقد ورد لفرعون في القرآن الكريم أسلوبان من الكلام (هادئ، وانفعالي) وعلى أساسهما قُسّمت استجاباته الكلامية، وقامت الدراسة بتحليلها في ضوء اللسانيات النفسية، أي التحليل اللغوي لاستنباط الدلالات النفسية لفرعون، وتنتهي الدراسة بخاتمة لذكر أهم النتائج، يليها قائمة المصادر والمراجع.

2- استجابات فرعون الهادئة

بعد انتصار موسى وهارون (عليهما السلام)، اجتمع فرعون بملئه، فأمر ببناء برجٍ عالٍ ليخلق جوّاً يلهي الناس به عن موسى (عليه السلام) حتى يتمكّن من قتله[i]، قال تعالى: **{وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ}** [القصص: 38] ففي قوله **{مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي}** فكرتان "...أحدهما: نفي إله غيره، والثاني: إثبات إلهية نفسه..."[ii]، وأيضاً **{...قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ}** [الغافر: 29] وهو في كلتا مقولتيه يؤكّد على نفسه في أكثر من 10 ضمائر ظاهرة ومستترة عائدة عليه، وهذا دليل على تفضيل نفسه على غيره، وقوله بألوهيته يدلّ على شخصيّته النرجسية، "...فإنّك تقول ضمنياً لنفسك: ((أنا حالة استثنائية. وأنا لست مثل بقية الناس. إنني حالة خاصّة مختلفة)). هذه نرجسية، لا أكثر ولا أقل"[iii]، ويسبقها التعصّب لما يعتقد؛ لـ "...أنّ التعصّب يمنح الأمان المعرفي وتوطيد النرجسية..."[iv]، ولم يكتم فرعون فكرته في كونه شخصا استثنائياً، بل أظهرها بكلامه في إطار ديني؛ لأن التعصّب عادة يكون للأفكار الدينية[v]، وإن كانت خطأ.

أمّا بناء البرج العالي فلأنّه يحتاج لوقت طويل فهو وسيلة جيدة لإشغال الناس بها، وبعد الانتهاء منها يقوم بنفسه بالصعود "...إلى أعلى البرج ليحرّك نفسه ويقول: إنّي بحثت عن إله موسى (عليه السلام) في السماء فلم أجد له أثراً؟!"[vi] ويُبطِل بذلك ادّعاء وجود إله غيره، وهذا الفعل يبين مدى تدنّي أو بساطة مستوى التفكير في المجتمع المصري، إذ لا يؤمنون إلا بالإله المادّي، وبالنتيجة يؤمنون بألوهية فرعون[vii]، بمجرد ادعائه أنّه بحث فلم يجد، وبذلك يستغل جهل الناس.

وله كلام مع قومه يقصد به إثارة فكرهم بالاتجاه الذي يريده هو ليطيعوه، قال تعالى: **{وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿51﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿52﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿53﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ...}** [الزخرف: 51 – 54] قصد "...بسفسطته ومغالطته أن يمنع نفوذ موسى (عليه السلام) عن التأثير في أفكار شعب مصر، فالتجأ إلى القيم الواهية المنحطّة التي

كانت حاكمة في ذلك المحيط..."[viii]، فعقد مقارنة بينه وبين موسى (عليه السلام)، وعظّم نفسه في أعين قومه إذ له ملك مصر والأنهار تجري من تحت قصره، وله المال والذهب، أمّا موسى (عليه السلام) ففقير، فضلاً عن لكنته[ix]، فـ "...تمسّك بكلمات واهية وغير منطقيّة من قبيل أن موسى إذا كان صادقاً فلماذا لا يلبس الأسورة من الذهب؟..."[x]، والناس تحت تأثير فرعون أكثر من غيره؛ لامتلاكه رموزاً تُشجّع على المطاوعة، بغضّ النظر عن ملكه، فـ "هناك عدد من أنواع الرموز التي يمكن أن تحرض مطاوعتنا تحريضاً قوياً في غياب جوهر حقيقي للسلطة"[xi]، وهي الألقاب والثياب والزخارف[xii]، فاللقب (فرعون) والمال والذهب يوفر أفخر أنواع الثياب المزخرفة والقصر والأثاث المزخرفة وغيرها.

كما اعتنى بأسلوب كلامه، إذ جعله هادئاً وودّياً بواسطة النداء بـ (يا قومي) ليقرّبهم إلى نفسه، مع ذلك تعطي كثرة كلامه مؤشّراً بحرصه الشديد على ملكه – بخلاف نمرود – من جهة، وخوفه من أن يميل القوم لموسى (عليه السلام)، من جهة أخرى، وعلى الرغم من محاولة الحفاظ على الهدوء في الكلام إلا أنّ غضبه يظهر في استفهامه **{أَفَلَا تُبْصِرُونَ}**، والأمر الذي يهدِئه هو معرفته بالمستوى الفكري لمجتمعه، الذي يرى ويقيس الأمور بالمادّيات، ولذلك تكلّم لهم عن المُلك ومرور الأنهار من تحت قصره والغنى، ليبقى شعبه في جبهته.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أنّ الأدلّة المادّية التي قال بها لتعظيم نفسه تدلّ على إصابته بمرض (هذاء العظمة)، وهو "إحساس مبالغ فيه بأنّ الفرد شخصية عظيمة، ويكون الفرد معتقداً في صدق هذه الفكرة وواقعيتها بحيث إن تصرفاته تدور حول قناعته بهذا الاعتقاد"[xiii]، ولو كانت الأدلّة منطقية أو كان تعظيمه من عند الله – عز وجل – فلا يعدّ حينها مريضاً، فإن كانت استجابته الهادئة تظهر نرجسيته ومرضه، فإنّ انفعاله اختفى وراء شعوره بالعظمة.

وتشبه ملامح شخصية فرعون شخصية نمرود، فكلاهما كان يشعر بالعظمة التي أوصلتهم إلى (هذاء العظمة)، وكثرة الترف والأتباع أوصلهم إلى النرجسية، وهذه المؤهلات تجعل المرء يشعر بالقوة والأمان والاطمئنان، وبالنتيجة تكون استجاباتهم الكلامية هادئة، فلا يليق بهم الانفعال والتوتر؛ لأنّها تزعزع شعورهم بامتلاكهم قمّة هرم السُّلطة والسطوة على غيرهم.

أمّا جري المرء وراء إرضاء الأهواء النفسية فهو العامل الأساسي لمجانبة الحق، وكلّما كانت الأهواء أقوى كلّما كان الابتعاد أكثر، وقد وصل فرعون إلى حدٍّ بعيد من الضلال بادّعائه الربوبية، وهذا مؤشّر على أنّه كان غارقاً بالضلال، فلا بدّ أن تكون استجابته الكلامية لحدث الدعوة إلى التوحيد تكون صادرة عن جهل.

3- استجابات فرعون الانفعالية

أُرسل موسى وهارون (عليهما السلام) إلى فرعون فدعوه إلى التوحيد وإخراج بني إسرائيل من ذلّ العبودية، وهذه الدعوة أثارت غضب فرعون؛ إذ كان يدّعي الربوبية، "...فتكبّر فرعون في نفسه وعتا وطغى ونظر إلى موسى بعين الازدراء والتنقص..."[xiv] فـ **{قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿18﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ}** [الشعراء: 18 ـــ 19] و "...قال ذلك امتناناً عليه بإحسانه إليه وقيل أنّه أظهر لؤمه حيث ذكر صنائعه..."[xv]، فوبّخ موسى (عليه السلام) في الاستفهام الإنكاري، ويذكّره بنعمه عليه منذ الصغر ثمّ يتّهمه بكفران النعمة إذ قتل (عليه السلام) القبطي[xvi]، والحقيقة أنّ الدعوة إلى عبادة الله وحده أفضل جميل ليكون ردّاً على فضل فرعون له (عليه السلام).

وعظّم وفظّع حادثة القتل[xvii] بقوله: **{وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ...}** ولأنّ "...الإبهام، بكونه لم يصـــرّح أنّها القتل، تهويل للواقعة وتعظيم شـــأن"[xviii]، وعلى الرغم من الانفعال إلا أنّه ليس بدرجة عالية من الشدّة، لكثرة الأصوات الرخوة والتي أغلبها حروف اللين، زيادة على أن (التاء) وردت لستّ مرات لكنّه "...من الحروف الضعيفة الشخصيّة..."[xix]، فكثرتها في الكلام تبدي الشخصية الضعيفة للمتكلم، حاول فرعون بكلامه إبطال رسالة موسى (عليه السلام)، إذ "...كيف يمكنك أن تكون نبيّاً ولديك مثل هذه السابقة؟!"[xx]، هكذا اختلف مع الأقوام المتقدّمة في إنكار رسالة الأنبياء والرسل، وبما أنّ كلامه مدروساً وإن وُصِفَ بالشيطنة إلا أنّه يدلّ على عقل مفكّر، وسلبيّة ناتجة عن غرق فرعون في ظلمات الجهل.

يستنتج ممّا سبق أنّ فرعون يتّصف بالتكبّر الذي يسبقه العُجب بالنفس والغرور، ويتمتّع بشخصية جاهلة، زيادة على عقله المفكّر إلا أنّ تفكيره سلبي.

فبعد أن ذكر موسى (عليه السلام) بأنّه رسول ربّ العالمين سأله فرعون عن جنس (ربّ العالمين)، قال تعالى: **{قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ}** [الشـــعراء: 23] وبما أنّ الله تعالى ليس جنســـاً فأجاب موسى ".. ببيان ربوبيته وصفاته وبيان الحجّة الدالّة عليه..."[xxi] **{قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ}** [الشعراء: 24] لم يحصل فرعون على جوابه فانفعل تعجّباً فـــ **{قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ}** [الشعراء: 25] فـــتعجّب فرعون "...من جوابه لأنّه طلب منه أيُّ أجناس الأجسام هو جهلاً منه بالتوحيد..."[xxii] وأســـلوبه في الالتفات إلى من حوله كان أســـلوب المســـتكبرين المغرورين[xxiii]، والسخرية المتضمّنة في استفهامه قلّلت من شدّة انفعاله، زيادة على تساوي الأصوات الشديدة مع الرخوة، فالشديدة (الهمزة، والتاء (2))، أمّا الرخوة فـــ (الألف، والسين، والواو)، مع ذلك بَقِيَت صـــفة الشـــدّة هي الغالبة في كلامه إذ تجرّد كلامه هنا من ألفاظ الأســـماء، واقتصـــر على الفعل المضارع.

قام فرعون بجمع السحرة وقال كلمته العظيمة[xxiv]، قال تعالى: **{فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿23﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ}** [النازعات: 23 ـــ 24]، وعلى الرغم من خلوّ كلامه من الصيغ الفعلية إلا أنّ دلالة كلامه (بأنّه ربّ الأرباب) وغلبة الأصوات الشديدة على الرخوة تدلّ على انفعاله غضباً على ما قاله موســـى (عليه الســـلام) في الله تعالى بأنّه ربّ العالمين، وهو بكلمته هذه يُظهر جنونه بالعظمة، ويعرف بأنّه "إحساس الفرد بأنّه عظيم على غير الواقع، أي يكون في هذه الحالة عرضـــاً مرضِـــياً"[xxv]، وقوله ليس إلا هذاء، و "الهذيان كلام غير معقول"[xxvi]، ومن الصعب جداً على أي شخص فضلا عن موسى وهارون (عليهما السـلام) إقناعه بغلط مقولته؛ فالهذاء " أفكار شـاذّة وغير منطقية توجد لدى المريض، ويعتقد في صحّتها، ويستحيل إقناعه ببطلانها. وهذه الفكرة أو الأفكار ليست واقعيّة ولا تتّفق ومستوى الفرد الثقافي أو العقلي أو التعليمي أو الوظيفي أو الاقتصـادي أو الاجتماعي أو ما بلغه من السن"[xxvii]، كما أنّ دلالته أقرب ما تكون من دلالة الجنون[xxviii]، إذن فرعون ذو شخصية مريضة بجنون العظمة، والهذاء بسبب الأفكار التي يتبنّاها.

أمّا مشهد إيمان السحرة بموسى وهارون (عليهما السلام) أثار تعجّبه وغضبه، فردّ لهذا الحدث المثير ردّة كلامية، فـــ **{قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ}** [طه: 71][xxix]، العقاب الذي صرّح به لم يتوقّف على حدّ الكلام، بل نفّذه وعذّبهم، ولم يغِبْ عنه ما نسميه بـــ (الضمير) الذي ينبّه الشخص على سلبية سلوكه، فلكلّ فرد ضمير ولكن باتجاه معين، "وإنّ الذي نقول عنه أنه ((لا

ضـمير له)) هو في الواقع يملك ضـميراً...وضـميراً قوياً في بعض الأحيان، لكنّه ضـمير متحيّز لا يكاد يتجاوز بمداه حدود الجماعة التي يأنس إليها ويتغنّى بقيمها ومقاييسـها"[xxx]، زيادة على أنّ فرعون سمح لنفسه بإيقاع الجريمة بحقّ مجموعة من الناس سواء السحرة أو بني إسرائيل، قد يكون السبب هو إيمان السحرة ممّا أدّى إلى شعوره بالذلّة، أو لأنّه يرى لنفسه الحقّ في هكذا أفعال، فـــ "حتّى يشعر الفرد بأنّ من المبرَّر له أن يفعل أشـياء فظيعة لأناس آخرين، لابدّ أن يكون على قناعة لا تتزعزع في أنّه شـخص صـالح تماماً، وأنّ معتقداته صـحيحة، وأنّ من حقّه أن يفعل ما يفعله"[xxxi]، وبما أنّ الافتراض القائل بأنّ الناس يرتكبون الجرائم بحقّ الآخرين لذلّة في أنفسـهم لا تنطبق على جميع الحالات، وما اكتُشِـفَ أخيراً خلاف ذلك، إذ "...كان بعض من أسوأ المجرمين ينظر إلى نفسه نظرة حسنة تماماً. وكان هذا الشعور بالارتياح تجاه أنفسـهم، على الرغم من الحقائق المحيطة بهم، هو ما يمنحهم الشـعور بأنّه من المبرر لهم إيقـاع الأذى بـالآخرين وتحقيرهم"[xxxii]، لـذا يكون الاحتمـال الثـاني (رؤيـة فرعون لنفســـه الحقّ في التعذيب) هو الأرجح.

وعلى الرغم من غلبة الصـيغ الإسـمية على الفعلية، إلا أنّ الكلام يوحي بانفعال الغضـب، فوجود ستّة أفعال إمّا ماضية أو مضارعة ليست بقليلة، فضلاً عن ظرف الزمان (قبل) فالظروف تُحسَب مع الصـيغ الفعليّة في التعبير عن الديناميكية[xxxiii]، فالألفاظ الدالّة على الانفعال هي سبعة: (آمنتم، وقبل، وآذن، وعلمكم، وفلأقطعنّ، ولأصـــلبنكم، ولتعلمن) أمّا الأســـماء فتزيد عليها بأربعة زيادة توحي بثقة فرعون الثابتة بقوّته وسلطانه.

4- الخاتمة: بعد تحليل استجابات فرعون الكلامية تحليلاً لسانياً نفسياً توصّلت الدراسة إلى نتائج كان أهمّها:

1- على الرغم من سيادة فرعون على دولة عظيمة (مصر)، إلا أنّ كلامه يكشف عن جهله بعظمة الخالق وضعف المخلوق.
2- الاستجابات الهادئة لفرعون تُظهر شخصيته النرجسية، والمتعصّبة، والمصابة بهذا العظمة، أمّا استجاباته الانفعالية فأظهرت مرضه العقلي المتمثّل بجنون العظمة.
3- تتّصـف شـخصـية فرعون بالثقة الزائدة بالنفس التي تمنحه الإحسـاس بامتلاك الحقّ في تعذيب الآخرين، وإيصال الأذى لهم.

(i) يُنظر: الأمثل، الشيرازي: 12/ 214.
(ii) التفسير الكبير، الرازي: 24/ 599.
(iii) فن اللامبالاة، مانسون: 179.
(iv) سيكولوجية التعصب، هاينال، وآخران: 43.
(v) يُنظر نفسه: 18.
(vi) نفحات القرآن، الشيرازي: 3/ 172 - 173.
(vii) يُنظر نفسه: 3/ 173.
(viii) الأمثل، الشيرازي: 16/ 68 - 69.
(ix) يُنظر: الأمثل، الشيرازي: 16/ 69 - 70.
(x) الأخلاق في القرآن، الشيرازي: 2/ 141.
(xi) التأثير، روبرت: 250.
(xii) يُنظر نفسه: 250 - 259.
(xiii) معجم علم النفس والتحليل النفسي، مجموعة مؤلفين: 473.
(xiv) البداية والنهاية، ابن كثير: 1/ 250.

([xv]) مجمع البيان، الطبرسي: مج 4/ 292.
([xvi]) يُنظر: الميزان، العلامة الطباطبائي: 15/ 234 - 235.
([xvii]) يُنظر: التفسير الكبير، الرازي: 24/ 496.
([xviii]) البحر المحيط، أبو حيان: 8/ 146.
([xix]) خصائص الحروف العربية ومعانيها، حسن عباس: 59.
([xx]) الأمثل، الشيرازي: 11/ 312.
([xxi]) مجمع البيان، الطبرسي: مج4/ 293.
([xxii]) نفسه: مج 4/ 293.
([xxiii]) نفسه: مج 4/ 293، ويُنظر: الميزان، العلامة الطباطبائي: 15/ 243.
([xxiv]) يُنظر: الكشاف، الزمخشري: 4/ 696.
([xxv]) معجم علم النفس والتحليل النفسي، مجموعة مؤلفين: 168.
([xxvi]) كتاب العين، الخليل، مادة (هذي): 4/ 81.
([xxvii]) معجم علم النفس والتحليل النفسي، مجموعة مؤلفين: 472.
([xxviii]) يُنظر نفسه: 472.
([xxix]) يُنظر: الأعراف: 124، والشعراء: 49.
([xxx]) خوارق اللاشعور، علي الوردي: 228.
([xxxi]) فن اللامبالاة، مارك مانسون: 170.
([xxxii]) نفسه: 170.
([xxxiii]) يُنظر: التفكير اللغة والتعليم، صيّاح: 80.

قائمة المصادر والمراجع

- الأخلاق في القرآن، سماحة آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي مدّ ظلّه، بمساعدة مجموعة من الفضلاء، مطبعة سليمانزاده، مدرسة الإمام علي (عليه السلام)، قم – إيران، ط 3، 1428هـ . ق - 1386هـ . ش.
- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، مؤسسة البعثة، بيروت – لبنان، ط 1، 1413هـ - 1992م.
- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، د. ط، 1420هـ.
- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، دار الفكر، د. ط، 1407هـ - 1986م.
- التأثير – علم نفس الإقناع، د. روبرت ب. سيالديني، ترجمة: د. سامر الأيوبي، مكتبة مؤمن قريش، ط 1، 1431هـ - 2010م.
- التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت 606هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 3، 1420هـ.
- التفكير اللغة والتعليم، د. أنطوان صيّاح، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، ط 1، 1434هـ - 2016م.
- خصائص الحروف العربية ومعانيها، حسن عباس، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د. ط، 1998م.
- خوارق اللاشعور، د. علي الوردي، دار الورّاق للنشر، لندن، ط 2، 1997م.
- سيكلوجية التعصب، أندريه هاينال، وميكلوس مولنار، وجيرارد بوميج، ترجمة: د. خليل أحمد خليل، دار الساقي، ط 1، 1990م.
- فن اللامبالاة، مارك مانسون، ترجمة: الحارث النبهان، منشورات الرمل، بيروت – لبنان، ط 1، 2018م.
- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ط، د. ت.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمد بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 3، 1403هـ.
- مجمع البيان في تفسير القرآن، الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، انتشارات ناصر خسرو، طهران – إيران، ط 1، 1406هـ - 1986م.

- معجم علم النفس والتحليل النفسي، د. فرج عبد القادر طه، د. محمود السيد أبو النبل، و د. شاكر عطية قنديل، و د. حسين عبد القادر محمد، والعميد مصطفى كامل عبد الفتاح، أشرف عليه وراجعه: د. فرج عبد القادر طه، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط 1، د. ت.
- الميزان في تفسير القرآن، العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، مطبوعات دار الأندلس، بيروت – لبنان، ط 1، 1431هـ - 2010م.
- نفحات القرآن، سماحة آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، بمساعدة مجموعة من الفضلاء، مطبعة: سليمانزاده، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ط 1، 1384ش - 1426هـ.